

واقع المقررات الدراسية في أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية

دراسة مقارنة مع نماذج في المعاهد العربية والأجنبية

خالد نوري عبد الله

المعهد التقني موصل

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحليل البرامج والخطط الدراسية التي تقدمها أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية والتعرف على الواقع الحالي لها من خلال مقارنتها مع مثيلاتها في الأقطار العربية ونماذج عالمية متطورة من كندا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، التعرف على أوجه القصور والقوة في هذه الخطط والمناهج الدراسية. وشملت الدراسة أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية الثلاث (الإداري / الرصافة، التقني / الموصل، الفني الإداري / أربيل)، وأقسام المعلومات والمكتبات في الدول العربية (الأردن، الإمارات العربية المتحدة، فلسطين)، ونماذج من أقسام المكتبات والمعلومات العالمية في كل من (كندا، الولايات المتحدة الأمريكية، أستراليا)، واستخدمت الدراسة منهجي بحث:

أولاً: المنهج الوصفي المسحي لمسح مواقع وبرامج أقسام المعلومات والمكتبات التي شملتها الدراسة على الانترنت وتحليل خططها، ووصف برامج أقسام المعلومات والمكتبات وخططها وتوصيف المقررات المتعلقة بالدراسة.

ثانياً: المنهج المقارن لمقارنة المناهج الدراسية لأقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية مع المناهج العربية والعالمية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها

١- عدم وجود سياسة لتحديث المقررات في الأقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية.

٢- إن أقسام المعلومات والمكتبات العراقية تتبع النظام السنوي والأقسام العربية تتبع نظام الفصول الدراسية، وتبنت الأقسام العالمية مقررات إجبارية واختيارية.

وكان من أبرز التوصيات:

١- ضرورة مراجعة البرامج والخطط الدراسية بأقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية وتقويمها بصفة دورية.

٢- التركيز على التدريب العملي والتطبيقي المكثف للمقررات الدراسية.

إن ظهور برامج تعليم المكتبات والمعلومات في المعاهد العراقية قد جاء نتيجة لمتطلبات وضرورات ملحة دعت إليها الحاجة الشديدة واستلزمت ضرورة إيجاد كادر فنية وسطية تحمل على عاتقها مسؤولية سد النقص الذي تعاني منه المكتبات ومؤسسات المعلومات، وبعد مرور فترة من الزمن تقارب الثلاثة عقود على هذه البرامج ومع التطور السريع في واقع العمل في مؤسسات المعلومات واختلاف حاجة المكتبات من المؤهلين كان لزاماً على هذه الأقسام أن تواكب هذه الحاجة المتجددة لسوق العمل وأن تهتم بتطوير برامجها ومراجعتها كل عدة سنوات حتى يتم إضافة المعارف والمهارات المطلوب توفرها في المتخصص بعد تخرجه من هذه الأقسام وفي المقابل التخلص من المقررات التي أصابها شيء من التقادم.

إن التطورات السريعة في التقنيات والاتصالات والشبكات فرضت على العاملين في مجال المعلومات والمكتبات أعباء ومهام جديدة وكبيرة وجعلتهم في مواجهة الكثير من التحديات، وقد أثرت هذه التغيرات في مجال المكتبات ومهنتها ، وأصبح من الضروري إعادة النظر في برامج تأهيل طلاب المعلومات والمكتبات وإكسابهم المعارف والمهارات الضرورية التي تمكنهم من الانخراط في سوق الوظيفة والاستجابة لمتطلبات العمل، وذلك يتطلب برامج دراسية مبنية على أسس علمية تتسم بالحدثة لتأهيل اختصاصيي المعلومات والمكتبات لأداء خدمات معلومات فعالة، وتلبية حاجات المستفيدين، فقد كان الحديث في الفترات السابقة عن إدارة المكتبات ومراكز التوثيق وكيفية الحصول على مصادر المعلومات وإجراء العمليات الفنية عليها ووضعها على الرف لغرض إعارتها إلى المستفيدين، ثم انتقل الحديث ليركز على إدارة المعلومات وكل الوسائل والطرق والتقنيات المتعلقة بمعالجتها بدلاً من الحديث عن المكتبات ومراكز المعلومات ثم انتقل إلى مصطلح موضوعي أشمل وهو مصطلح إدارة المعرفة وهي النظرة الشاملة للعاملين في مجال المعلومات^(١).

مشكلة البحث

(١) العلي ، علي بن سعد واللهبي، محمد بن مبارك. الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات: نموذج لتقييم المناهج وتطويرها. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٨. ص ٣٢١

واقع المقررات الدراسية في أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة مع نماذج في المعاهد العربية والأجنبية خالد نوري محمد الله

مشكلة البحث تتمثل في أن واقع هذه الأقسام يحتاج إلى تحديث في البرامج والخطط والمقررات الدراسية لتواكب التطورات التي يشهدها التخصص. وتسعى الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة البحثية الآتية:

- ١- ما هي المقررات الدراسية التي تدرس في أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية، والمؤسسات التعليمية العربية والعالمية على مستوى الدبلوم المتوسط؟
- ٢- ما المفردات التي تضمنتها المقررات الدراسية لأقسام المعلومات والمكتبات العراقية والعربية والعالمية؟

أهداف البحث:

- يسعى البحث إلى تحليل البرامج والخطط الدراسية التي تقدمها أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية والتعرف على الواقع الحالي لهذه الأقسام من خلال:-
- ١- التعرف على الخطط الدراسية وبرامج أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية والمؤسسات التعليمية العربية والعالمية على مستوى الدبلوم المتوسط.
 - ٢- مقارنة هذه الخطط والبرامج مع مثيلاتها في الأقطار العربية والعالمية.
 - ٣- التعرف على أنواع المقررات الدراسية، وعلى عدد الساعات المعتمدة، وعدد الساعات النظرية والعملية لكل مقرر دراسي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في أنه يسعى إلى معرفة الواقع الفعلي للتأهيل في أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية من خلال الخطط والبرامج والمقررات الدراسية المعتمدة ومقارنتها مع مثيلاتها في الدول العربية وبعض الدول الأجنبية لمعرفة الفرق بينهم والاستفادة من البرامج العالمية المتطورة لغرض إصلاح البرامج العراقية والعمل على تطويرها لتواكب التطورات الجارية.

منهجية الدراسة: استخدمت الدراسة المناهج الآتية:-

- أ- **المنهج الوصفي المسحي:** في مسح مواقع أقسام المعلومات والمكتبات وبرامجها التي شملتها الدراسة على الانترنت وتحليل خططها.
 - ب- **المنهج المقارن:** من خلال مقارنة المناهج الدراسية لأقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية مع المناهج العربية والعالمية.
- مجتمع الدراسة وعينتها:**

واقع المقررات الدراسية في أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة مع نماذج في المعاهد العربية والأجنبية خالد نوري محمد الله

يمثل مجتمع الدراسة أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد التقنية العراقية الثلاثة وهي معهد الإدارة / الرصافة، والموصل، وأربيل والتي تقدم برامج الدبلوم المتوسط في هذا التخصص، فضلاً عن قسم إدارة المكتبات والمعلومات في كلية المجتمع التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، وقسم المكتبات ونظم المعلومات في كلية المجتمع التابعة لجامعة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفرع "علم المكتبات وإدارة المعلومات" التابع لقسم تكنولوجيا المعلومات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في غزة بفلسطين، وعينة عمدية في ثلاث دول عالمية متقدمة في هذا التخصص هي كل من كلية المجتمع كارولينا الوسطى في الولايات المتحدة الأمريكية، وكلية سينيكاف في كندا، ومعهد بوكسهيل في أستراليا.

حدود البحث وتشمل:

أ- **الحدود المكانية:** تشمل أقسام المعلومات والمكتبات في العراق، والبلدان العربية (الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وفلسطين)، وبعض الدول الأجنبية وهي (الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وأستراليا) التي تمنح شهادة الدبلوم المتوسط في هذا التخصص.

ب- **الحدود الزمنية:** تشمل المقررات الدراسية التي تقدم في برامج أقسام المعلومات والمكتبات العراقية والعربية وعينة الدراسة العالمية على مستوى الدبلوم المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤.

ت- **الحدود الموضوعية:** تشمل ما له علاقة ببرامج وخطط ومقررات دراسية تقدم في أقسام المعلومات والمكتبات على مستوى الدبلوم المتوسط.

المعايير العالمية لتعليم علم المكتبات والمعلومات

وضع معهد العلماء البريطاني في أواخر الثمانينات معايير لتدريس هذا العلم، وأن هذه المعايير ممكن أن يضاف إليها أو تعدل حسب ما تراه المؤسسات التعليمية نافعاً ومتلائماً معها على وفق تطورات التدريس في المواضيع الآتية^(٢):

(٢) زينب عبد الواحد سلمان. تدريس تكنولوجيا المعلومات في أقسام المكتبات والمعلومات التابعة للمعاهد في هيئة التعليم التقني. - متاح على الموقع <http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=32423> بتاريخ ٢٠١٤/٥/١٣.

واقع المقررات الدراسية في اقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة مع نماذج في المعاهد العربية والاجنبية خالد نوري محمد الله

- ١- المعرفة وإيصالها: وتشمل إنتاج المعرفة ونموها وقياساتها وطبيعة مسارات تدفق المعلومات وسماتها والإفادة منها والعوامل المؤثرة في كل ذلك.
- ٢- مصادر المعلومات: المصادر بأنواعها التقليدية والمحوسبة ومحتوياتها والإفادة منها والمؤسسات المنتجة لها.
- ٣- نظرية اختزان المعلومات واسترجاعها: تحليل مشكلات المعلومات وطرائق التعامل معها ووسائل اختزانها وتنظيمها بأنواعها وأشكالها المختلفة وتحليل محتوياتها ونظرية الكشف والاستخلاص وتطبيقاتها والمصادر الثانوية ومحتوياتها.
- ٤- نظم اختزان المعلومات واسترجاعها: وتتناول النظم اليدوية والآلية وتقييمها وفئات المستفيدين وحاجاتهم وأنماط الأداة وإستراتيجية البحث عن المعلومات.
- ٥- بث المعلومات: إعداد الببليوغرافيات والإحاطة الجارية والبث الانتقائي وشبكات المعلومات
- ٦- الإدارة: إدارة نظم المعلومات والبيئة الداخلية والخارجية والأهداف والتنظيم والجوانب الأخلاقية والقانونية والميزانية والتخطيط وإدارة الأفراد وبحوث العمليات وتحليل النظم وتصميمها
- ٧- التقنيات وتطبيقاتها المستخدمة في اقتناء المعلومات وتنظيمها وإنتاجها وبثها ونقلها واسترجاعها.

تعليم علوم المعلومات والمكتبات في العراق

كان الاهتمام بالمعلومات الخاصة بمؤسسات الدولة بداية للتفكير نحو إيجاد كوادرات فنية متخصصة لتنظيم هذه المعلومات. ومن خلال ذلك تم التوجه لاستحداث أقسام متخصصة في الجامعات والمعاهد العراقية لتدريس علم المعلومات والمكتبات لتهيئة متخصصين في هذا المجال، وكنظرة عامة فقد بدأ تعليم علم المكتبات بمستوى تدريب خريجي الثانوية ثم لمستوى الدبلوم العالي والدبلوم الأولي والبالوريوس والماجستير ومن ثم الدكتوراه^(٣). وإذا نظرنا نظرة تاريخية على تعليم علوم المعلومات والمكتبات نلاحظ أن تطور علم المكتبات في العراق ووضعه موضع الدراسات الأخرى بدأ عام ١٩٧٠. ولكن بذور

(٣) الدوافع، هيام. حقيقة الأداء المكتبي وسبل تطويره في العراق. - مؤتمر المعلومات (التاسع: ١٩٩٤، ك١،

١٤-١٥: بغداد). - بغداد: الجامعة، ١٩٩٥، ص ٢٤٦

واقع المقررات الدراسية في أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة مع نماذج في المعاهد العربية والأجنبية خالد نوري محمد الله

النشاط المكتبي كانت قبل ذلك، أي منذ أن بدأت منظمة اليونسكو بإرسال خبراء متخصصين في علم المكتبات إلى العراق، وكان ذلك في بداية عام ١٩٥٣ عندما زار العراق أول خبير من اليونسكو وهو البريطاني سوندرس والذي قام بتنظيم أولى هذه الدورات في كلية الآداب والعلوم التي أصبحت لاحقاً تابعة إلى جامعة بغداد وشارك فيها مجموعة من العاملين في مكتبات الكليات. وقد أعقبت هذه الدورة، دورة أخرى عام ١٩٥٤، وفي عام ١٩٥٦ دعت جامعة بغداد خبيراً آخر لوضع أسس علمية لمكتبة جامعية^(٢). وكانت فترة بعض تلك الدورات ثلاثة أشهر والبعض الآخر لمدة عامين^(٣). وفي العام الدراسي ١٩٥٧ - ١٩٥٨ نظم الاسترالي بوني ثلاث دورات تدريبية للعاملين في المكتبات المدرسية والعامة ومكتبات الكليات. تلقى المشاركون في تلك الدورات التدريبية الثلاث التي استغرق كل منها مدة شهر واحد محاضرات في اختيار الكتب، والعمليات الفنية من فهرسة وتصنيف، والتخطيط المكتبي، والأثاث والتجهيزات والتجليد، والخدمات المرجعية^(٤). وفي عام ١٩٦٠ أسست المكتبة المركزية لجامعة بغداد، وأرسلت العديد من المكتبيين العراقيين إلى الولايات المتحدة الأمريكية للدراسة والتدريب، كما كانت تعقد دورات تدريبية للمكتبيين لسد حاجاتها الفورية من الإطارات مستعينة في ذلك بمجموعة من الخبراء العرب والأجانب.

مفهوم الخطة الدراسية

هي مجموعة من المواد الدراسية المقررة لبرنامج أكاديمي، والخطط الدراسية لائحة تشمل مسار الدارسة والمقررات وعدد الفصول الدراسية وعدد الساعات وتوصيف المواد الدراسية. والاشتقاق اللغوي دال على أن هذا الإعداد يتوخى الطريقة المستقيمة والمنهج الصحيح ويكون واضحاً لا اشتباه فيه مرتبطاً بالتغيير. والسعي للحصول على نتائج أفضل في وقت يطول أو يقصر. والخطة الدراسية هي الطريقة التي يعد على ضوءها أبناء

(٢) غنية خماس، الدراسة المكتبية في العراق وأفاق تطورها. - المؤتمر العلمي (الأول: بغداد). - بغداد: الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، ١٩٨٦. ص ٥٣١ - ٥٤٨.

(٣) الدالي، عبد الباقي. مؤسسات ومدارس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي. - "المجلة العربية للمعلومات". - مج ٣، ع ٢٤، ١٩٨٢. ص ٣٢.

(٤) الزهيري، طلال ناظم. التأهيل الأكاديمي في مجال المعلومات والمكتبات بالجامعات العراقية: إشكاليات وحلول. متاح على الموقع http://drtazzuhaire.blogspot.com/2011/10/blog-post_17.html

بتاريخ ٢٠١٤/٥/١٣.

واقع المقررات الدراسية في أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة مع نماذج في المعاهد العربية والأجنبية خالد نوري عبد الله

المجتمع، للوصول إلى الأهداف العامة، وهي الواجهة التي ترينا المستقبل، وتعتبر عن أهداف التعليم ولذلك تعكس في كل بلد الواقع والطموح في وقت واحد ويترتب على ذلك^(٥):-

١- أن تختلف الخطط الدراسية من بلد إلى بلد في ضوء الواقع والطموحات والقيم السائدة.

٢- أن تحدث الخطة الدراسية في البلد الواحد من وقت لآخر، لتجاري أسباب التطور وتلاحق ما يتم انجازه وما يرد.

تعد الخطط الدراسية بما تنظمه من مقررات وبرامج تدريبية من أهم العناصر في العملية التعليمية، إذ تحدد المادة العلمية التي يجب أن يتلقاها الطالب والواجهة التي يسلكها في دراسته، لذا فإن وضع الخطط الدراسية ومراجعتها دورياً يجب أن يولى عناية فائقة من قبل أقسام المعلومات والمكتبات لأن البرنامج التدريسي يتوقف على ما تضمنه الخطة الدراسية من مقررات ومواد، ويفضل أن تكون الخطة الدراسية شاملة لجميع المعارف الأساسية التي يجب أن يكتسبها المتخصص في مجال المعلومات والمكتبات بمعناها التقليدي وتطبيقاتها التقليدية والحديثة.

عناصر الخطة الدراسية

أهم عناصر الخطة الدراسية ما يأتي^(١):-

١- المهارات والمعارف الأساسية.

٢- مهارات الاتصال.

٣- المهارات اللغوية.

٤- مهارات الحاسب الآلي والتعامل مع النظم الآلية .

واقع المناهج الدراسية لتعليم المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية

(٥) الديبان، موزي بنت إبراهيم . البرامج الأكاديمية في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية :

تقويمها ومدى تلبيتها لاحتياجات سوق العمل.- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية. ٢٠٠٩ . ص ١٢ .

(١) الجابري، سيف بن عبد الله. إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات في الألفية الثالثة : رؤية خليجية.- "مجلة

دراسات المعلومات".- ع ٦، سبتمبر ٢٠٠٩.- متاح على الموقع

<http://www.informationstudies.net>

73 /issue_list.php?action=getbody&titleid= / بتاريخ ٢٠١٤/٥/٤ .

واقع المقررات الدراسية في أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة مع نماذج في المعاهد العربية والأجنبية خالد نوري محمد الله

يُدرّس الطالب في المعاهد التابعة لهيئة التعليم التقني (معهد الإدارة / الرصافة، والمعهد التقني / الموصل) خمسة عشر مقررًا على مدى سنتين دراسيتين وبعدد ساعات دراسية مقدارها (٥٤) ساعة، منها (٢٣) ساعة نظرية و(٣١) ساعة عملية، أمّا مجموع الوحدات فهو (١٠٨) ساعة. وتبلغ نسبة الساعات العملية للسنتين ٤٠,٥٧% ونسبة الساعات النظرية هي ٤٢,٦%, أمّا نسبة الساعات التخصصية فتبلغ ٧٥,٩٢% ونسبة الساعات المساعدة للسنتين ٧,١٦%, ونسبة الساعات العامة للسنتين ٧,٤% ^(٢), وكما في الجدول (١):

جدول (١) يمثل الخطة الدراسية لأقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد التابعة لهيئة التعليم التقني (بغداد والموصل)

ت	اسم المقرر	السنة	عدد الساعات			عدد الوحدات	نوع المادة	النسبة
			ن	ع	م			
١	الفهرسة الوصفية	الأولى	٢	٤	٦	١٢	تخصصية	١١,١
٢	مصادر معلومات	الأولى	٢	٢	٤	٨	تخصصية	٧,٤
٣	التزويد الإلكتروني	الأولى	١	٣	٤	٨	تخصصية	٧,٤
٤	المعلومات والمكتبات	الأولى	٢	١	٣	٦	تخصصية	٥,٥٥
٥	التكشيف والاستخلاص	الأولى	١	٣	٤	٨	تخصصية	٧,٤
٦	تطبيقات الحاسبة	الأولى	١	٢	٣	٦	مساعدة	٥,٥٥
٧	اللغة العربية	الأولى	٢	٠	٢	٤	عامة	٣,٧
٨	حقوق الإنسان وديمقراطية	الأولى	٢	٠	٢	٤	عامة	٣,٧
٩	قواعد البيانات	الثانية	١	٢	٣	٦	تخصصية	٥,٥٥
١٠	الفهرسة الموضوعية	الثانية	٢	٤	٦	١٢	تخصصية	١١,١
١١	تقنيات المعلومات	الثانية	٢	٢	٤	٨	تخصصية	٧,٤
١٢	شبكات المعلومات	الثانية	١	٢	٣	٦	تخصصية	٥,٥٥
١٣	البحث الآلي والإنترنت	الثانية	٢	٢	٤	٨	تخصصية	٧,٤
١٤	تطبيقات الحاسبة	الثانية	١	٢	٣	٦	مساعدة	٥,٥٥
١٥	مشروع البحث	الثانية	١	٢	٣	٦	مساعدة	٥,٥٥
	المجموع		٢٣	٣١	٥٤	١٠٨		٩٩,٩

أمّا في المعهد الفني الإداري / أربيل فإنّ الطالب يدرّس (١٧) مقررًا على مدى سنتين دراسيتين، تبلغ عدد الساعات الدراسية (٥٤) ساعة منها (٢٣) ساعة نظرية و(٣١) ساعة عملية، أمّا مجموع الوحدات فتبلغ (١٠٨) ساعة. وتبلغ نسبة الساعات العملية للسنتين ٥٧,٤% في حين إن نسبة الساعات النظرية هي ٤٢,٦%. أمّا نسبة الساعات

(٢) الخطة الدراسية لقسم تقنيات المعلومات والمكتبات في المعهد التقني في الموصل

واقع المقررات الدراسية في اقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة مع نماذج في المعاهد العربية والاجنبية خالد نوري محمد الله

التخصصية فتبلغ ٦١,٠٥% في حين ان نسبة الساعات المساعدة للسنتين ٣٥,١٥%, ونسبة الساعات العامة للسنتين ٣,٧%^(١). ويمكن بيان ذلك في الجدول التالي:-

الجدول (٢) الخطة الدراسية لقسم المكتبات والمعلومات في المعهد الفني الإداري / أربيل

ت	اسم المقرر	السنة	عدد الساعات			عدد الوحدات	نوع المادة	النسبة
			ن	ع	م			
١	فهرسة وتصنيف	الأولى	٢	٢	٤	٨	تخصصية	٧,٤
٢	مصادر مرجعية	الأولى	٢	٣	٥	١٠	تخصصية	٩,٢٥
٣	تقنيات الاتصال	الأولى	٢	٢	٤	٨	تخصصية	٧,٤
٤	مؤسسات المعلومات	الأولى	١	٢	٣	٦	تخصصية	٥,٥٥
٥	اللغة الإنكليزية	الأولى	١	٢	٣	٦	مساعدة	٥,٥٥
٦	كوردولوجي	الأولى	٢	٠	٢	٤	عامة	٣,٧
٧	أصول البحث العلمي	الأولى	١	١	٢	٤	مساعدة	٣,٧
٨	تطبيقات الحاسوب	الأولى	١	٢	٣	٦	مساعدة	٥,٥٥
٩	فهرسة	الثانية	٢	٣	٥	١٠	تخصصية	٩,٢٥
١٠	مكتبة الكترونية	الثانية	١	٢	٣	٦	تخصصية	٥,٥٥
١١	تكشيف	الثانية	١	٢	٣	٦	تخصصية	٥,٥٥
١٢	اللغة إنكليزية	الثانية	١	٢	٣	٦	مساعدة	٥,٥٥
١٣	إدارة	الثانية	١	٢	٣	٦	مساعدة	٥,٥٥
١٤	حاسوب	الثانية	١	٢	٣	٦	مساعدة	٥,٥٥
١٥	قواعد وشبكات	الثانية	١	٢	٣	٦	تخصصية	٥,٥٥
١٦	بناء المجموعات	الثانية	١	٢	٣	٦	تخصصية	٥,٥٥
١٧	مشروع البحث	الثانية	٢	٠	٢	٤	مساعدة	٣,٧
	المجموع		٢٣	٣١	٥٤	١٠٨		٩٩,٩

(١) الخطة الدراسية لقسم تقنيات المعلومات والمكتبات في المعهد الفني الإداري / أربيل

واقع المقررات الدراسية في أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة مع نماذج في المعاهد العربية والأجنبية خالد نوري محمد الله

الدول العربية التي تمنح الدبلوم المتوسط لعلم المعلومات والمكتبات

يوجد حالياً ثلاث دول عربية تمنح شهادة الدبلوم المتوسط في تعليم المعلومات والمكتبات هي (الأردن - فلسطين - الإمارات العربية المتحدة)، وتم شمول أقسام المعلومات والمكتبات في هذه الدول بالدراسة. وتختلف تسمية الأقسام التي تمنح شهادة الدبلوم المتوسط ، ففي كلية المجتمع التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن يسمى هذا القسم "إدارة المكتبات والمعلومات"^(١)، أمّا في كلية المجتمع التابعة لجامعة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة فيسمى "تكنولوجيا المعلومات"، يمنح درجتين علميتين الأولى "تقنية المعلومات" والثانية "المكتبات ونظم المعلومات"^(٢) والنوع الثاني هو الذي سيشمل بالدراسة. وفي الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في فلسطين فإنّ هذا التخصص عبارة عن فرع تابع لقسم تكنولوجيا المعلومات يسمى فرع "علم المكتبات وإدارة المعلومات"^(٣).

الخطة الدراسية لبرنامج الدبلوم المتوسط في الدول العربية

للحصول على شهادة الدبلوم المتوسط في علم المعلومات والمكتبات في الدول العربية يستلزم إكمال ما مجموعه (٧٢-٧٥) ساعة معتمدة بنجاح موزعة على ثلاث مجموعات هي:-

١- متطلبات الجامعة.

٢- متطلبات البرنامج.

٣- متطلبات التخصص.

تتكون خطة برنامج الشهادة الجامعية المتوسطة في جامعة البلقاء لتخصص إدارة

المكتبات والمعلومات من ٧٢ ساعة معتمدة موزعة على النحو الآتي^(٣):-

(١) موقع جامعة البلقاء التطبيقية. كلية السلط، قسم إدارة المكتبات والمعلومات .- متاح على الموقع http://www.bau.edu.jo/ar/colleges/Salt/Libraries_Information.aspx بتاريخ ٢٠١٤/٤/٦

(٢) موقع جامعة الشارقة. كلية المجتمع. قسم تكنولوجيا المعلومات.- متاح على الموقع <http://www.sharjah.ac.ae/ar/academics/colleges/comcol/dp/itdp/Overview/Pages/default.aspx> بتاريخ ٢٠١٤/٥/٥

(٣) موقع الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية . قسم تكنولوجيا المعلومات، فرع علم المكتبات وإدارة المعلومات.- متاح على الموقع http://it.ucas.edu.ps/section/library_science_and_information_management/2012 بتاريخ ٢٠١٤/٥/٥

(٣) الخطة الدراسية لبرنامج الشهادة الجامعية المتوسطة في جامعة البلقاء لتخصص إدارة المكتبات والمعلومات.

واقع المقررات الدراسية في اقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة
مع نماذج في المعاهد العربية والأجنبية خالد نوري محمد الله

- ١- (١٢) ساعة معتمدة متطلبات الجامعة
 - ٢- (١٥) ساعة معتمدة متطلبات البرنامج
 - ٣- (٤٥) ساعة معتمدة متطلبات التخصص
- وفي جامعة الشارقة فإنّ (٧٢) ساعة معتمدة للحصول بنجاح على درجة الدبلوم يحتاج الطالب ايضا الى انتهاء (٧٢) ساعة موزعة على النحو الآتي^(٤):-
- ١- (١٨) ساعة معتمدة متطلبات الجامعة
 - ٢- (١٢) ساعة معتمدة متطلبات الكلية
 - ٣- (٤٨) ساعة مقررات تخصصية في مجال تكنولوجيا المعلومات موزعة كالاتي:-

- أ- (٩) ساعة معتمدة متطلبات القسم
 - ب- (٢٤) ساعة معتمدة متطلبات البرنامج الإجبارية.
 - ج- (٩) ساعة معتمدة متطلبات البرنامج الاختيارية.
- أما في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية فإنّ الطالب يحتاج إلى انتهاء (٧٥) ساعة معتمدة بنجاح للحصول على الدبلوم موزعة على النحو الآتي^(١):-
- ١- (٤٩) ساعة متطلبات التخصص.
 - ٢- (١٦) ساعة متطلبات الكلية.
 - ٣- (١٠) ساعة متطلبات القسم.

المناهج الدراسية لأقسام المعلومات والمكتبات في الدول الأجنبية

تختلف تسميات أقسام علم المعلومات والمكتبات في دول العالم، ففي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، نلاحظ تكرار مصطلح Technician أو Technology في تسمية هذه الأقسام، إذ تسمى أغلبها (تقنيات المعلومات والمكتبات) Library and Information Technology . تم اختيار ثلاث دول تمثل عينة الدراسة هي كلية المجتمع كارولينا الوسطى في الولايات المتحدة الأمريكية، وكلية سينيكاف في كندا، ومعهد بوكسهيل في أستراليا.

^(٤) موقع جامعة الشارقة. كلية المجتمع، قسم تكنولوجيا المعلومات. الخطة الدراسية. - متاح على الموقع <http://www.sharjah.ac.ae/ar/academics/colleges/comcol/dp/itdp/StudyPlan/Page.s/default.aspx> بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٨.

^(١) موقع الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية. قسم تكنولوجيا المعلومات، فرع علم المكتبات وإدارة المعلومات. الخطة الدراسية. مصدر سابق.

افتتحت كلية سينكا عام ١٩٦٧ كجزء من مبادرة إقليمية لإنشاء شبكة واسعة من كليات الفنون التطبيقية والتكنولوجية في أونتاريو، ولتوفير الكادر الوظيفي من حملة شهادة الدبلوم المتوسط وإقامة الدورات والتعليم المستمر فيها، وذلك استجابة للحاجة المتزايدة للتعليم التطبيقي هناك، وفي عام ٢٠٠١ بدأت هذه الكليات بتقديم شهادات البكالوريوس^(٢). وهناك تغييرات مستمرة على المناهج الدراسية فيها تعكس التطورات الحديثة وذلك لإعداد خريجين كفؤين قادرين على أداء العمل والاستجابة لاحتياجات سوق العمل. مدة الدراسة في هذا القسم سنتين، بواقع أربعة فصول دراسية، يحصل الطالب بعد اجتيازها على شهادة دبلوم فني في المكتبات والمعلومات^(١).

كلية مجتمع كارولينا الوسطى

تم افتتاح الكلية عام ١٩٦١ (وتوجد الآن في ثلاث مقاطعات هي تشاتام Chatham، وهارنيت Harnett، ومقاطعات لي Lee counties). تقدم هذه الكلية شكلين من التعليم هما التعليم التقليدي والتعليم عن بعد أو كليهما. يمنح قسم "تقنيات المعلومات والمكتبات" في هذه الكلية شهادة مشارك في درجة الدبلوم للعلوم التطبيقية في تقنية المعلومات والمكتبات، مدة البرنامج سنتين دراسيتين (أربعة فصول دراسية) يتم عرض المقررات الدراسية من خلال التعليم عن بعد، وعرض التعليم العام والاختياري من خلال التدريس في الفصول الدراسية والتعليم عن بعد، وعلى الطالب إنهاء (٦٥) ساعة معتمدة بنجاح^(٢).

معهد بوكسهيل

افتتح معهد بوكسهيل عام ١٩٨٤، لديه ثلاثة فروع في بوكس هيل هي: إلغر، وايت هورس، ونيلسون^(٣)، يوجد فيه قسم يسمى "خدمات المعلومات والمكتبات"، يقدم شكلين

(2) Seneca College. Available at:

http://en.wikipedia.org/wiki/Seneca_College#History accessed in 21/11/2014

(١) موقع كلية سينكا. قسم تقنيات المعلومات والمكتبات متاح على الموقع.

/fulltime/LIT.html accessed in 6/11/2014. <http://www.senecacollege.ca>

(٢) موقع كلية مجتمع كارولينا الوسطى. قسم تقنيات المعلومات والمكتبات - متاح على

الموقع <http://www.cccc.edu/favicon-apple-icon.png> ، بتاريخ ٢٠١٤/١٢/١٠

(3) Box Hill Institute. Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Box_Hill_Institute#History accessed in 21/12/2014

واقع المقررات الدراسية في اقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة مع نماذج في المعاهد العربية والاجنبية خالد نوري محمد الله

من التعليم هما التعليم التقليدي (مدة الدراسة فيه بدوام كامل سنتين, وبدوام جزئي من أربع إلى ست سنوات, وهو المرشح لموضوع دراستنا), أمّا الشكل الثاني فهو التعليم عن بعد, مدة الدراسة فيه سنة واحدة^(٤).

الجدول (٣) الخطة الدراسية لقسم تقنيات المعلومات والمكتبات في كلية سينكا

ت	الفصل الدراسي	اسم المقرر	عدد الساعات الأسبوعية
١	ف ١	قراءات انكليزية خاصة بالمكتبة	٣
٢	ف ١	مقدمة في تطبيقات الحاسوب	٢
٣	ف ١	الإعارة	٣
٤	ف ١	الفهرسة ١	٣
٥	ف ١	البحث الآلي ١	٣
٦	ف ١	مقدمة في علم المكتبات	٣
٧	ف ٢	فهرسة ٢	٣
٨	ف ٢	اقتناء المواد المكتبية ١	٣
٩	ف ٢	المصادر المرجعية	٣
١٠	ف ٢	البحث الآلي ٢	٣
١١	ف ٢	تطوير المكتبة	٣
١٢	ف ٢	الأماكن ومهارات العمل	٢
١٣	ف ٢	الخيار التعليم العام	
١٤	ف ٣	فهرسة ٣	٣
١٥	ف ٣	اقتناء المواد المكتبية ٢	٣
١٦	ف ٣	المصادر المرجعية ٢	٣
١٧	ف ٣	برمجيات المكتبة	٣
١٨	ف ٣	العمليات المرجعية	٣
١٩	ف ٣	الخيار التعليم العام	
٢٠	ف ٤	القضايا المهنية في المكتبات	٣
٢١	ف ٤	فهرسة ٤	٣
٢٢	ف ٤	البحث الآلي ٣	٣
٢٣	ف ٤	برامج المكتبة	٣
٢٤	ف ٤	العلاقات الإنسانية في المكتبات	٣
٢٥	ف ٤	المسائل الحرفية في المكتبات	٣
٢٦	ف ٤	أماكن حق العمل (٢) للمهنيين المكتبيين	٣

^(٤) موقع كلية بوكسهيل في الكويت للبنات. قسم نظم المعلومات والمكتبات. - متاح على الموقع <http://www.bhck.edu.kw> ، بتاريخ ٢٠١٤/٢/١ .

واقع المقررات الدراسية في اقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة
مع نماذج في المعاهد العربية والأجنبية خالد نوري محمد الله

الجدول (٤) الخطة الدراسية لقسم تقنيات المعلومات والمكتبات في كلية مجتمع كارولينا الوسطى

ت	الفصل الدراسي	اسم المقرر	الساعات النظرية	الساعات العلمية	الساعات المعتمدة
١	ف ١	مقدمة في علم الحاسوب	٢	٢	٣
٢	ف ١	تحسين اسلوب الكتابة	٣	٠	٣
٣	ف ١	مقدمة في علم المكتبات	٣	٠	٣
٤	ف ١	مصادر المعلومات المكتبية وخدماتها	٢	٢	٣
٥	ف ١	الفهرسة والتصنيف في المكتبات	٢	٢	٣
٦	ف ١	نجاح الطالب في المقرر الدراسي	١	٠	١
٧	ف ٢	المجموعات المكتبية وإجراءات التزويد	٢	٢	٣
٨	ف ٢	فعاليات الخدمة العامة للمكتبة	٢	٢	٣
٩	ف ٢	مواضيع رئيسة مختارة (اختيارية)	٣	٠	٣
١٠	ف ٢	العلوم السلوكية والاجتماعية (اختياري)	٣	٠	٣
١١	ف ٢	اساسيات الشبكة العنكبوتية والإنترنت	٢	٢	٣
١٢	ف ٣	مقدمة في البرامج المتكاملة	٢	٤	٤
١٣	ف ٣	مفاهيم في قواعد البيانات	٢	٣	٣
١٤	ف ٣	برنامج تطوير المكتبة	٣	٠	٣
١٥	ف ٣	الخدمات المكتبية للأطفال	٣	٠	٣
١٦	ف ٣	موضوعات شاملة في الرياضيات	٣	٠	٣
١٧	ف ٣	موضوعات رئيسة مختارة	٣	٠	٣
١٨	ف ٤	خبرة العمل بالمشاركة	٠	١٠	١
١٩	ف ٤	الجدول البيانية	٢	٢	٣
٢٠	ف ٤	البحوث والتقارير النهائية	٣	٠	٣
٢١	ف ٤	قواعد البيانات المكتبية الإلكترونية	٢	٢	٣
٢٢	ف ٤	أساسيات الاتصالات عن بعد	١	٢	٢
٢٣	ف ٤	العلوم الإنسانية والفنون الجميلة (اختياري)	٣	٠	٣
			٥٢	٣٥	٦٥

واقع المقررات الدراسية في أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة مع نماذج في المعاهد العربية والأجنبية خالد نوري محمد الله

الجدول (٥) المقررات الاختيارية في كلية مجتمع كارولينا الوسطى

١	خدمات المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة	٣	٠	٣
٢	فهرسة المواد غير المطبوعة	٢	٢	٣
٣	الخدمات المكتبية للأطفال	٣	٠	٣
٤	إدارة المكتبة	٣	٠	٣
٥	مبادئ التسويق	٣	٠	٣
٦	خدمة العملاء	٣	٠	٣
٧	مبادئ المحاسبة المالية	٣	٢	٤
٨	مبادئ الإدارة	٣	٠	٣
٩	مهارات الناس	٣	٠	٣
١٠	مقدمة في الاتصالات	٣	٠	٣
١١	الطفل والأسرة والمجتمع	٣	٠	٣

على الطالب في معهد بوكسهيل إكمال مقررات دراسية تبلغ مجموع ساعاتها (٨٤٠) ساعة، منها سبع مقررات إجبارية تبلغ مجموع ساعاتها (٣١٠) ساعة، وتكمل عدد الساعات المطلوبة من اختيار عدد من المقررات الاختيارية المطروحة والتي تبلغ مجموعها (١٥) مقررًا.

مقارنة مناهج تعليم المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية والعربية والعالمية

تتبع أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية النظام السنوي في التعليم، كما أنّ جميع مقرراتها الدراسية إجبارية، على العكس من الأقسام العربية والعالمية التي تتبع نظام الفصل الدراسي أو نظام الساعات المعتمدة، كما ان هناك مقررات اختيارية تدرس في القسم التابع لجامعة الشارقة وفي جميع الأقسام العالمية المشمولة بالدراسة، لهذا نلاحظ أنّ عدد المقررات الدراسية في أقسام المعلومات والمكتبات التابعة لمعاهد هيئة التعليم التقني العراقية يبلغ (١٥) مقررًا، وفي المعهد الفني الإداري / أربيل (١٧) مقررًا، وهو عدد قليل اذا ما قورن بعدد المقررات في أقسام المعلومات والمكتبات العربية والعالمية إذ تبلغ عدد المقررات في قسم المعلومات والمكتبات التابع لكلية المجتمع في جامعة البلقاء التطبيقية (٢٤) مقررًا، وفي قسم المعلومات والمكتبات التابع لكلية المجتمع في جامعة الشارقة (٢٨) مقررًا منها خمسة مقررات اختيارية يختار منها الطالب ثلاثة مقررات، ويبلغ عدد المقررات في قسم المعلومات والمكتبات التابع لكلية الجامعة للعلوم

واقع المقررات الدراسية في أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة مع نماذج في المعاهد العربية والأجنبية خالد نوري محمد الله

التطبيقية (٣٠) مقرراً. أمّا في أقسام المعلومات والمكتبات العالمية فيبلغ عدد المقررات في قسم تقنيات المعلومات والمكتبات التابع لكلية سينكا (٢٦) مقرراً، ويبلغ عددها في قسم تقنيات المعلومات والمكتبات التابع لكلية مجتمع كارولينا الوسطى (٣٢) مقرراً منها (١٣) مقرراً إختيارياً، أمّا في معهد بوكسهيل فيعتمد نظام عدد الساعات ويبلغ عدد مقرراته الإلجبارية (٧) مقررات، وعدد مقرراته الإختيارية (١٥) مقرراً، وعلى الطالب اكمال مقررات دراسية مجموع ساعاتها (٨٤٠) ساعة من مجموع ساعات المقررات الإلجبارية والإختيارية البالغة (١٠٥٠) ساعة، إذ تبلغ مجموع ساعات المقررات الإلجبارية السبعة (٣١٠) ساعة، وتكمل الساعات المطلوبة من اختيار عدد من المقررات الإختيارية المطروحة والتي تبلغ مجموعها (١٥) مقرراً، وعدد ساعاتها الإجمالية (٧٠٠) ساعة .

والجدول (٦) يمثل المقارنة لجميع الاقسام.

جدول (١٩) مقارنة مناهج أقسام المعلومات والمكتبات العراقية والعربية والعالمية لمستوى الدبلوم المتوسط

اسم المقرر	المعاهد العراقية	كليات المجتمع العربية	المدارس العالمية
معاهد الهيئة	معهد أربيل	جامعة البلقاء جامعة الشارقة	كلية سينكا كلية المجتمع كارولينا الوسطى
الفهرسة والتصنيف	الفهرسة والتصنيف ١	الفهرسة الوصفية	الفهرسة والتصنيف المكتبات
الفهرسة الموضوعية	الفهرسة والتصنيف ٢	فهرسة المواد الخاصة	فهرسة المواد غير المطبوعة
	التصنيف ١	التحليل الموضوعي	
	التصنيف ٢	التصنيف ١	
		التصنيف ٢	
مصادر المعلومات المرجعية	مصادر المعلومات المرجعية	مصادر المعلومات المرجعية ١	مصادر المعلومات المرجعية وخدماتها
		المصادر المرجعية ٢	
		الإجراءات المرجعية	
تتميمية المجموعات	بنشاء المجموعات	تتميمية المجموعات	مجموعات المكتبية
التزويد الإلكتروني	بنشاء المجموعات	تتميمية المجموعات	مجموعات المكتبية
مراقبة التوافق بين متطلبات حقوق النشر	بنشاء المجموعات	تتميمية المجموعات	مجموعات المكتبية

واقع المقررات الدراسية في اقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة
مع نماذج في المعاهد العربية والاجنبية خالد نوري محمد الله

المكتبة			في المكتبات ومراكز المعلومات		المكتبة ١	وإجراءات التزويد	والتراخيص
					اقتناء المواد المكتبية ٢		الحصول على معلومات من مصادر خارجية ومصادر شبيكية
							المساهمة في إدارة المجموعة
							إدارة صيانة المجموعة وإجراءات الحفظ
							الحفاظ على المستودعات الرقمية
الخدمات	خدمات التكتشف والاستخلاص	التكتشف	خدمات المعلومات	خدمات المعلومات	الإعارة	فعاليات الخدمة العامة للمكتبة	
					التكتشف والاستخلاص	تطوير المكتبة	برنامج تطوير المكتبة
						الخدمات المكتبية للأطفال	
						الخدمات المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة	
						خدمة العملاء	
مقدمة في علم المكتبات			مقدمة في علوم المكتبات والمعلومات	مقدمة في علوم المكتبات والمعلومات	مقدمة في علم المكتبات	مقدمة في علم المكتبات	
تقنيات المعلومات	تقنيات المعلومات والاتصال	نظم إدارة المعلومات		تكنولوجيا المعلومات			توفير دعم الوسائط المتعددة
قواعد بيانات	قواعد البيانات وشبكات	قواعد البيانات	تطبيقات قواعد البيانات			مفاهيم قواعد البيانات	
						الجدول البيانية	
تطبيقات الحاسبة	تطبيقات الحاسبة	مهارات الحاسوب	مهارات الحاسوب	مقدمة في الحاسب الآلي	مقدمة في تطبيقات الحاسوب	مقدمة إلى علم الحاسوب	
تطبيقات الحاسبة	تطبيقات الحاسبة ٢	حاسوب	الطباعة العربية والإنكليزية باستخدام الحاسوب	الطباعة العربية والإنكليزية باستخدام الحاسوب			

واقع المقررات الدراسية في اقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة
مع نماذج في المعاهد العربية والاجنبية خالد نوري محمد الله

شـــبكات المعلومات			الإنترنت وتطبيقات الحاسوب				
البحث الآلي والإنترنت	البحث الآلي والإنترنت	المكتبة الإلكترونية	الإنترنت وتطبيقاته	مقدمة في تصميم مواقع الويب	المكتبات الرقمية	البحث الآلي ١	اساسيات الإنترنت والشبكة العنكبوتية
			خزن و استرجاع المعلومات	مواضيع مختارة في علوم المكتبات والمعلومات		البحث الآلي ٢	أساسيات الاتصال عن بعد
			نظم تخزين واسترجاع المعلومات			البحث الآلي ٣	قواعد بيانات المكتبة الإلكترونية
النظم الآلية في المكتبات		تطبيقات الحاسوب في المكتبات	نظم معلومات المكتبات	النظم الآلية في المكتبات	برمجيات المكتبة	مقدمة إلى البرمجيات المتكاملة	استخدام ومراقبة وظائف مقدمة لنظم إدارة المكتبات المتكاملة
				النظم الآلية في الأرشفة	برامج المكتبة		
				أمن المعلومات			
إدارة المكتبات والمعلومات	الإدارة	إدارة المكتبات والمعلومات	إدارة المكتبات ومراكز المعلومات	إدارة المكتبات	العلاقات الإنسانية في المكتبات	مبادئ الإدارة	إدارة الجودة لخدمة المستفيدين
	مؤسسات المعلومات		مبادئ الإدارة			إدارة المكتبة	تطوير خطط إدارة الكوارث
التدريب الميداني		التدريب الميداني	التدريب الميداني	تدريب ميداني	الامكان ومهارات العمل	خبرة العمل المشترك	تعزيز فعالية العمل الجماعي
				مهارات الطباعة ١	مكان العمل (١) للمكتبي المهني		
					المسائل الحرفية في المكتبات		
					اماكن حفل العمل (٢) للمهنيين المكتبيين		
مشروع البحث	مشروع البحث	أصول البحث العلمي		مناهج البحث العلمي	قراءات انكليزية خاصة بالمكتبة	تحسين اسلوب الكتابة	توسيع المعلومات الخاصة بمهارات القراءة والكتابة لتحديد المعلومات
	مشروع البحث			إعداد التقارير الفنية		البحوث والتقارير	

واقع المقررات الدراسية في اقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة
مع نماذج في المعاهد العربية والاجنبية خالد نوري محمد الله

اللغة الانكليزية	المعلومات والمكتبات	اللغة الانكليزية	لغة إنكليزية	الإنكليزية التخصصية لتكنولوجيا المعلومات	اللغة الانكليزية			
			اللغة الانكليزية	الإنكليزية التخصصية لتكنولوجيا المعلومات ٢	اللغة انكليزية			
اللغة العربية	اللغة العربية		اللغة العربية	مهارات الاتصال باللغة الانكليزية				
الرياضيات والاحصاء			الرياضيات التأسيسية	مواضيع شاملة في الرياضيات				
			مبادئ الاحصاء					
الثقافة الإسلامية			الثقافة الإسلامية	القرآن الكريم ١				
				القرآن الكريم ٢				
				دراسات في الفكر العربي الإسلامي				
				دراسات في الفقه				
مهارات التعامل في بيئة ثقافات متنوعة				مهارات الناس	العمل بفعالية مع العملاء من ذوي البيئات الثقافية المتنوعة			
				الطفل والأسرة والمجتمع				
				مقدمة في الاتصالات				
تسويق المعلومات			تسويق المعلومات	مبادئ التسويق				
المكتبات الأكاديمية والعامة			المكتبات الأكاديمية والعامة					
الإرشاد والتوجيه			الإرشاد والتوجيه	نجاح الطالب في المقرر الدراسي				

النتائج والتوصيات

النتائج

- ١- التكرار الملحوظ للمقررات الدراسية، إذ توجد بعض المقررات الدراسية بأكثر من مقرر، مثل مفردة الانترنت ومتطلباته واستخداماته التي يدرس في أكثر من مقرر مثل "تقنيات المعلومات"، و"شبكات المعلومات"، و"التزويد الإلكتروني"، و "تطبيقات الحاسبة"، و "البحث الآلي والانترنت". ومفردة الببليوغرافيات التي تدرس في مقرر "مصادر المعلومات" ومقرر "التزويد الإلكتروني". ومفردة مصادر المعلومات وانواعها التي تدرس في مقرر "مصادر المعلومات" ومقرر "مشروع البحث".
- ٢- لا يوجد سياسة لتحديث المقررات في أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية، فالمقررات الدراسية لم تحدث منذ زمن بعيد، وإية عملية لتطوير المناهج أو إضافة بعض المقررات لا يمكن أن تحدث دون موافقة من اللجنة المشكلة في هيئة التعليم التقني العراقية، لذا فإن محتويات بعض المقررات الدراسية تقادمت مما أوجد فجوة بين ما يمتلكه الخريج من مهارات وما يحتاجه سوق العمل.
- ٣- ضعف التوازن بين الجوانب النظرية والمتطلبات العملية (إذ تعطى الجوانب النظرية أهمية أكبر من التطبيقات العملية)، أي عدم إعطاء التطبيق العملي الأهمية اللازمة.
- ٤- ينفذ التدريب الميداني في المعاهد العراقية بعد نهاية السنة الدراسية الثانية خلال العطلة الصيفية بواقع ٢٧٠ ساعة، لمدة شهرين، أمّا في الأقسام العربية، فيطبق التدريب الميداني في جامعتي البلقاء التطبيقية والشارقة في الفصل الثاني من السنة الثانية، بواقع ثلاث ساعات معتمدة، وفي الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية يوجد مقرر آخران دراسيان، أمّا في الأقسام العالمية فيوجد تركيز على هذه المادة في كلية سنكا حيث يوجد اربع مقررات تدرس هناك، ويوجد مقرر واحد في كل من كلية مجتمع كارولينا الوسطى وفي معهد بوكسهيل.
- ٥- عدد المقررات الدراسية في أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية أقل من مثيلاتها العربية والعالمية، لأنها تتبع النظام السنوي في التعليم، كما أنّ جميع مقرراتها إجبارية، على العكس من الأقسام العربية والعالمية التي تتبع نظام الفصل الدراسي ونظام الساعات المعتمدة، كما أنّ هناك مقررات اختيارية في القسم التابع لجامعة الشارقة وفي الأقسام العالمية.

التوصيات :

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة هناك عدد من التوصيات لتحسين الوضع الراهن للبرامج التعليمية لأقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية وهي:-

١- ضرورة مراجعة البرامج والخطط الدراسية لأقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية بصفة دورية وتقويمها، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها، واستشارة الآخرين ممن سبقونا في التخصص، عن طريق زيارات متبادلة تتم بين أعضاء هيئة التدريس في أقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية ونظرائهم في الجامعات المتقدمة في أمريكا وكندا وأستراليا وبريطانيا.

٢- إعادة النظر في هيكل المقررات الدراسية التخصصية والمساندة، بحيث يتوفر التوازن بين الحاجة إلى المواد التخصصية في ميادين المكتبات والمعلومات من ناحية والحاجة إلى المواد المساندة في العلوم الأخرى ذات العلاقة بالتخصص من ناحية أخرى.

٣- يفضل اتباع نظام الفصل الدراسي أو نظام الساعات المعتمدة، ووجود مقررات اختيارية إلى جانب المقررات الإجبارية لكي يصبح للدارس فرصة الاختيار والتخصص، ودراسة مقررات كثيرة في وقت قليل.

٤- التركيز على التدريب العملي والتطبيقي للمقررات الدراسية، بحيث يكون هناك توازن بين الجانب النظري والتطبيقي في برامج التعليم، والاهتمام بالتدريب العملي بتوفير المختبرات والتجهيزات اللازمة.

٥- تحسين مستوى تدريس اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنكليزية، في برامج علم المعلومات والمكتبات لأنها الدعامة الأساسية للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات وخدمة أفراد المجتمع الأكاديمي.

المصادر

- ١- الجابري, سيف بن عبد الله. إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات في الألفية الثالثة : رؤية خليجية. - "مجلة دراسات المعلومات". - ع ٦, سبتمبر ٢٠٠٩. متاح على الموقع http://www.informationstudies.net_list.php?action=getbody&titleid=73_issue , بتاريخ ٢٠١٤/١٥/١٤
- ٢- الدالي, عبد الباقي. مؤسسات ومدارس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي. - "المجلة العربية للمعلومات". - مج ٣, ع ٢, ١٩٨٢.
- ٣- الدواف, هيام. حقيقة الأداء المكتبي وسبل تطويره في العراق. - مؤتمر المعلومات (التاسع: ١٩٩٤, ك ١, ١٤-١٥: بغداد). - بغداد: الجامعة, ١٩٩٥.
- ٤- الديان, ماضي بنت إبراهيم . البرامج الأكاديمية في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية : تقويمها ومدى تلبيتها لاحتياجات سوق العمل. - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية. ٢٠٠٩. ص ١٢
- ٥- الزهيري, طلال ناظم. التأهيل الأكاديمي في مجال المعلومات والمكتبات بالجامعات العراقية: إشكاليات وحلول. متاح على الموقع http://drtazzuhairi.blogspot.com/2011/10/blog-post_17.html بتاريخ ٢٠١٤/١٥/١٣.
- ٦- زينب عبد الواحد سلمان. تدريس تكنولوجيا المعلومات في أقسام المكتبات والمعلومات التابعة للمعاهد في هيئة التعليم التقني. - متاح على الموقع <http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=32423> بتاريخ ٢٠١٤/١٥/١٣.
- ٧- العلي , علي بن سعد والهيبي, محمد بن مبارك. الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات: نموذج لتقييم المناهج وتطويرها. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية, ٢٠٠٨.
- ٨- غنية خماس, الدراسة المكتبية في العراق وأفاق تطورها. - المؤتمر العلمي (الأول: بغداد). - بغداد: الجامعة المستنصرية, كلية الآداب, ١٩٨٦. ص ٥٣١ - ٥٤٨ .

المواقع الالكترونية

١- موقع جامعة البلقاء التطبيقية. كلية السلط، قسم إدارة المكتبات والمعلومات. - متاح على الموقع

http://www.bau.edu.jo/ar/colleges/Salt/Libraries_Information.aspx

بتاريخ ٢٠١٤/٤/٦

٢- موقع جامعة الشارقة. كلية المجتمع. قسم تكنولوجيا المعلومات. - متاح على الموقع

<http://www.sharjah.ac.ae/ar/academics/colleges/comcol/dp/itdp/Overview/Pages/default.aspx> ، بتاريخ ٢٠١٤/٥/٥

٣- موقع الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية . قسم تكنولوجيا المعلومات، فرع علم المكتبات وإدارة المعلومات. - متاح على الموقع ، بتاريخ ٢٠١٤/٥/٥ .

http://it.ucas.edu.ps/section/library_science_and_information_management/2012

٤- موقع جامعة الشارقة. كلية المجتمع. قسم تكنولوجيا المعلومات. - متاح على الموقع <http://www.sharjah.ac.ae/ar/academics/colleges/comcol/dp/itdp/Overview/Pages/default.aspx> ، بتاريخ ٢٠١٤/٥/٥

<http://www.sharjah.ac.ae/ar/academics/colleges/comcol/dp/itdp/Overview/Pages/default.aspx> ، بتاريخ ٢٠١٤/٥/٥

٥- موقع الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية . قسم تكنولوجيا المعلومات، فرع علم المكتبات وإدارة المعلومات. - متاح على الموقع، بتاريخ ٢٠١٤/٥/٥

http://it.ucas.edu.ps/section/library_science_and_information_management/2012

٦- الخطة الدراسية لبرنامج الشهادة الجامعية المتوسطة في جامعة البلقاء لتخصص إدارة المكتبات والمعلومات .

٧- موقع جامعة الشارقة. كلية المجتمع، قسم تكنولوجيا المعلومات. الخطة الدراسية. - متاح على الموقع

<http://www.sharjah.ac.ae/ar/academics/colleges/comcol/dp/itdp/StudyPlan/Pages/default.aspx> ، بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٨

٨- Seneca College. Available at:

http://en.wikipedia.org/wiki/Seneca_College#History accessed in 21/11/2014

٩- موقع كلية سينيكا. قسم تقنيات المعلومات والمكتبات متاح على الموقع. -

<http://www.senecacollege.ca/fulltime/LIT.html> accessed in 6/11/2014.

واقع المقررات الدراسية في اقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة
مع نماذج في المعاهد العربية والاجنبية خالد نوري محمد الله

١٠- موقع كلية مجتمع كارولينا الوسطى. قسم تقنيات المعلومات والمكتبات .- متاح على
الموقع <http://www.cccc.edu/favicon-apple-icon.png> ، بتاريخ

٢٠١٤/١٢/١٠

Box Hill Institute. Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Box_Hill_Institute -١١
accessed in 21/12/2014 [Hill Institute #History](#)

١٢- موقع كلية بوكسهيل في الكويت للبنات. قسم نظم المعلومات والمكتبات.- متاح على
الموقع <http://www.bhck.edu.kw> ، بتاريخ ٢٠١٤/٢/١ .